

او وضع منظمة التحرير [الفلسطينية]، بل انها، في جوهرها، مركز المؤامرة على مستقبل المنطقة بأسرها وعلى مستقبل الامة العربية ومصالحها وحقوقها ومصيرها.

امام هذا الوضع، بكل ما يحيط به من تفاعلات سلبية على صعيد العلاقات العربية والوزن العربي على الصعيد الدولي، فان حركة «فتح» تحذر من استمرار هذا الواقع السلبي وتدعو كافة القوى العربية والوطنية المخلصة الى مواجهة هذه التحديات بكل قوة وصلابة، معتمدة على ارادة الجماهير العربية وقدراتها الهائلة ومستفيدة من العمق العالمي الهام الذي يجسده معسكر الاصدقاء وما يقدمه من دعم مادي ومعنوي هام لمواصلة النضال العربي وتحقيق الاهداف العربية العادلة.

ان المجلس الثوري لحركة «فتح» يرى ان الموقف الفلسطيني الذي لا بد وان تجسده منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المرحلة، ضمن دوائره المحلية والعربية والدولية، ينبغي ان يكون في غاية الوضوح والحسم، وعلى الاسس التالية:

(أ) توجيه كافة الجهود، المدروسة والمسؤولة والمبرمجة، لتعزيز صمود جماهيرنا العظيمة في الارض المحتلة، وتصليب اداة المواجهة الوطنية للاحتلال وسياساته ومشاريعه ورفدها بالامكانات الكفيلة بتربسيخها وتصعيدها ومضاعفة فاعليتها على الصعد السياسية والعسكرية. وهنا يسجل المجلس الثوري، بكل الاجلال والاكبار، لشعبنا في الارض المحتلة، صموده العتيد وكفاحه الخلاق في وجه الاحتلال، والذي يجسد، ايضاً، مصدر القوة المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والقائد الوحيد لنضاله الوطني.

(ب) ان اية خطوة من أي طرف كان تنطوي على تواطؤ ضد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، و ضد نضاله الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، واي خطوة باتجاه المساس بالانتماء الفلسطيني للوطن الفلسطيني والهوية الوطنية الفلسطينية، داخل الارض المحتلة وخارجها، لا بد وان تواجه بشكل حاسم، ذلك ان ابرز المهام التاريخية، والسياسية، والنضالية، التي تضطلع بها منظمة التحرير الفلسطينية هي حماية اسس القضية الفلسطينية وحماية مكتسبات الشعب الفلسطيني التي انجزها بصموده العظيم ودماء شهدائه الابرار والتزامه المطلق بفلسطين، ارضاً ووطناً.

(ج) العمل على تعزيز وحدة اداة الثورة الفلسطينية بانجاز وحدة الفصائل الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، والمجلس الثوري لحركة «فتح» يسجل، بكل ايجابية، الجهود المتخذة التي بذلتها القيادة الفلسطينية على هذا الصعيد، ويثمن المبادرة الاخوية التي اطلقها الرئيس المناضل الشاذلي بن جديد والدعم المخلص الذي يجسده الاصدقاء والرفاق السوفيات وكافة الاصدقاء والاشقاء في هذا الاتجاه.

ان المجلس الثوري يؤكد على ضرورة مواصلة السعي لانجاز وحدة الفصائل بروح من المسؤولية والالتزام والحرص العميق على تحقيق هذا الهدف الوطني الهام.

(د) ان العدوان المتواتر والذي يتخذ طابعاً وحشياً دموياً على المخيمات الفلسطينية في بيروت والذي تنفذه اجنحة متآمرة من حركة «امل» واللواء السادس وتشكيلات اخرى تدين بالولاء لاجهزة عربية معروفة، ينبغي ان يواجه بكل الصلابة من جانب كافة الاحرار والشرفاء في لبنان والامة العربية. والمجلس الثوري، وهو يسجل باعتراز كبير، صمود جماهيرنا في المخيمات وبطولة ابنائنا المدافعين عن شرف وكرامة وامن جماهير هذه المخيمات، والذين يجسدون بهذا الصمود اروغ تعبيرات الوحدة الوطنية الحققة، يحيي كافة الشرفاء المخلصين من القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية التي ترفض هذه المؤامرة البشعة وتدينها وتعمل بكل امكاناتها لوضع حد لها.

ان المجلس الثوري يرفض كافة الطروحات المغرضة التي تبثها القوى المعادية تحت عنوان «الخطر الفلسطيني في لبنان» وينبه الاشقاء في لبنان الى خطورة هذا الطرح المشبوه والتأمري، ذلك ان ما يتهدد لبنان، ارضاً وشعباً وسيادة، هو المؤامرة الكبرى التي وضعت خطوطها الولايات المتحدة الامريكية واوكلت لعملائها [الصهيونيين] وغيرهم مهام تنفيذها بهدف تمزيق لبنان وفرض البلقنة الطائفية عليه لتعميم